

## أضواء البيان

@ 133 : ونظيره في الشعر أكثر من أن يحصر ، من ذلك ما أورده القرطبي رحمه الله :  
( هل لا سألت جموع كندة % يوم ولو أين أينا ) % .

وقول الآخر : وقول الآخر : % ( يا علقمة يا علقمة % خير تميم كلها وأكرمه ) % .  
وقول الآخر : وقول الآخر : % ( يا أقرع بن حابس يا أقرع % إنك إن يصرع أخوك تصرع ) % .  
وقول الآخر : وقول الآخر : % ( ألا يا سلمى ثم اسلمي ثم اسلمي % ثلاث تحيات وإن لم تكلم  
% ) .

وقد جاءت في أبيات لبعض تلاميذ الشيخ رحمه الله تعالى ، ضمن مساجلة له معه قال فيها :  
وقد جاءت في أبيات لبعض تلاميذ الشيخ رحمه الله تعالى ، ضمن مساجلة له معه قال فيها : % ( تالله إنك قد ملأت مسامعي % دراً عليه قد انطوت أحشائي ) % ( زدني وزدني ثم زدني  
ولتكن % منك الزيادة شافياً للداء ) % .  
فكرر قوله : زدني ثلاث مرات .

وقيل : ليس فيه تكرار ، على أن الجملة الأولى عن الماضي والثانية عن المستقبل . .  
وقيل : الأولى عن العبادة ، والثانية عن المعبود . .  
وقيل غير ذلك ، على ما سيأتي إن شاء الله . .  
والسورة في الجملة نص على أنه صلى الله عليه وسلم لا يعبد معبودهم ، ولا هم عابدون معبوده  
، وقد فسره قوله تعالى : { فَاقْضِ لِلَّهِ الْوَعْدَ الَّذِي وَعَدْتُمْ \* وَأَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَنْتُمْ \* وَإِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ \* فَتَتَذَكَّرُونَ } . .  
وتقدم للشيخ رحمه الله تعالى علينا وعليه الكلام على هذا المعنى ، عند آية يونس تلك ،  
وذكر هذه السورة هناك . .

وقد ذكر أيضاً في دفع إيهام الاضطراب جواباً على إشكال في السورة وهو قوله تعالى :  
لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ \* وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ { ، نفى لعبادة  
كل منهما معبود